

## الشعر والجذور

القصيدة تمتلك بناء . وهذا البناء يتشكل من عدة صور  
منسجمة فى وحدة منطقية . هذه الوحدة المنطقية هى منطق جديد  
للعالم ، حيث ينسف عالم بأكمله وتنشأ محاولات يستجيب لها العالم  
الجديد . .

واذ تتكلم القصيدة بنفس لانهاى واذا تجول فى ابعاد غير  
ممكنة وممكنة فمعنى ذلك انها تمتلك بعدها الثابت كرصيد يمتد منه  
ومن خلاله منطقها التمهيدى هذا الرصيد هو الجذر ، فالقصيدة ذات  
جذر . والتغور نفسه ، والخلفية ، والاوليات ، كلها ترقد فى الجذر  
وبدون الجذر تنمى وحدة القصيدة الذاتية ، وينتفى تموضعها .

جذر القصيدة يضرب فى امتدادات افقية وتحتية تتشكل فى  
التقاء الشخصية بالزمن . انه يعيش فى أعماق الشاعر ، فى  
انتباضاته ، فى خذلاته ، فى تطلعاته ، فى زحفه التلقائى الباهت ،  
فى ماضيه ، فى معاشاته اليومية . وهذا الجذر يعطى للقصيدة  
روحها الأكثر نقاء ، حيث لا مجال للتسويات واضافة أعطية  
واختلاطات ، اذ من الجذر الحقيقى ، جذر التجربة المحصنة